

طبقات الصوفية

. @ 99 @

أخبرنا الحسين بن أحمد بن أسد الهروي قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين البلخي حدثنا نصر بن الحارث حدثنا يحيى بن معاذ حدثنا عصمة ابن عاصم حدثنا سعدان الحلبي حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم التفكير طويلاً الأحرار قليل الضحك إلا أن يبتسم) .

سمعت عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري بها قال سمعت أحمد بن محمد السري قال سمعت أبا محمد الاسكافي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول من استفتح باب المعاش بغير مفاتيح الأقدار وكل إلى المخلوقين .

وبإسناده قال يحيى العبادة حرفة حوانيتها الخلوة ورأس مالها الاجتهاد بالسنة وربحها الجنة .

وبه قال سمعت يحيى يقول الصبر على الخلوة من علامات الإخلاص .

سمعت عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري يقول حدثني أبو الحسن السنجري يقول سمعت أبا يعقوب الدارمي يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول الدنيا دار أشغال والآخرة دار أهوال ولا يزال العبد بين الأهوال والأشغال حتى يستقر به القرار إما إلى الجنة وإما إلى النار .

سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت الحسن بن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول جميع الدنيا من أولها إلى آخرها لا يساوي غم ساعة فكيف تغمر عمرك فيها مع قليل يصيبك منها